Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لسان في البلدة: جريج العابد. . . جريج الزاهد. . جريج الصالح!! وكأنه ليس في بلدنا إلا جريج!!

قال ثالث: وأدهى من ذلك أنَّه لم يكفّ عنا شرّه. . لقد ظننا أنه في اعتزاله لنا ينفرد عن الناس. . وينقطع ما كان منه من دعوة إلى المعروف ونهي عن المنكر!! (يقول ذلك متضاحكاً. . ويضحك من حوله)!! ولكن الناس لم يتركوه! ها هم الناس يقبلون عليه. . يرجون بركة دعائه. . ويتوبون على يديه!!

وانبرت إحدى المومسات. . وكانت ذات حسن يُتَمثّل به. . ويتنافس أهل الفساد على وصالها. .

ـ دعوا لي جريجاً. . لأفتننَّه عن دينه! ولآتينكم به إلى هنا! ولأسقينَّه الخمر بيدي! وأراقصه أمامكم!! أنا كفيلة بالقضاء على أسطورة جريج!!

قال أحد الجالسين وقد أخذته الغيرة على تلك البغي:

ـ «إن أمر جريج أهون من ذلك! أرسلي إليه واحدة من فتياتك لتقوم بالمهمة!!»

فردّت عليه وقد لمحت ما ثار في نفسه من الغيرة وأرادت أنْ تزيدها. .